بالناس ان احكم من يرد هذا المرسوم فقالوا باجمعهم
قتله فامر به فضرب عنقه في الحال وتم له الامر
الاستقلال وتوجه مراد باشا الى مكة في عشر ذي القعدة
الحرام من السنة المذكورة وكانت طريقه بيت الفقيه
ولم يكن له الاتفاق بحسن باشا وخرج اليه بهدية
وسلم عليه وتصدق في مكة بالصدقات واجزل فيها الحسنات
وكان مراد باشا قد ولى فود اغا فاخرج الحجاج
مشكورا لحب الاشراف وينصفهم غاية الانصاف
ومع اولاد عن [illegible] وصفح عن جانبهم ومن اعجب ما
جرى انه ان بعض اعيان آل المطهر حسن له الفتح عليهم
والاستيلاء على ما بايديهم فقال له والله لا غيرت نعمة
على من له وصلة برسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وقالوا ان بلادهم ثمر البذر والياقوت وما
يكون عذري يوم يقوم الحساب وجدهم المعروف في
ذلك الجناب معاذ الله ان اتسلط عليهم فتنة او انتقم

سمع

سمع بالنادرة ازداد اعتقاده لك الشفاعة من النبي المختار
الا ان يتبدى لهم الى شي من بلاد السلطان او يحصل منهم
تعدي الى محل من ذلك او كان ذلك تحتهم عنه وقيد بهم
منه وفي حوادث سنة تسع وثمانين
وتسعماية دخل حسن باشا الى تعز وحمير والحوض
الاشرف ثم اقام هنالك الى غرة جمادى الاولى وسار
الى صنعا فدخلها في السابع والعشرين من جمادى
المذكورة وفي رجب الاصم قدم الامير مطهر بن
الشويع مواجها فحطمه الوزير وزر قدره
واعطاه [illegible] وعقد له لوا وكان راس العسكر في
الديوان والمشار اليه بالبنان وقد كان ولي
الامير علي بن المطهر لقي الوزير الى تعز متوليا
ثم قدم حسن باشا من قبل الباشا مراد والامير
سنان قد بسط [illegible] على الامير المذكور لخوف [illegible]
منه من اهل البغي والشنان وان مراد الفتك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)